

تجارب أداء في لندن لاختيار نجوم المترو المستقبليين



تأهل نحو 280 مرشحاً من أصل 450 إلى مرحلة النهائيات من التجارب التي تجريها هيئة النقل في لندن لاختيار فنانيين يتوزعون على 40 نقطة في شبكة القطار، ليتولوا مهمة العزف والغناء يومياً أمام الملايين من مستخدمي المترو وبين سَلَمين كهربائيين في محطة ساذرك في وسط لندن، يخرج عدد من المرشحين آلاتهم الموسيقية ويمرّنون أصواتهم في الصباح الباكر.

كان بيتر ويلوبي (35 عاماً) أول المتنافسين في تجارب الأداء التي تُنظمها هيئة النقل في لندن للمرة الأولى منذ جائحة كوفيد-19.

يبدأ وهو يعزف على الغيتار، بتأدية أغنية «أيرونك» للمغنية ألانيس موريسيت أمام لجنة تحكيم تضم موسيقيين محترفين وموظفين في المترو يدونون ملاحظاتهم، ثم ينادون من دون إضاعة الوقت المرشح التالي.

ويفترض أن تؤدي هذه الاختبارات إلى اختيار أفضل الموسيقيين للعزف في 40 موقعاً في شبكة مترو الأنفاق.

ويضيف ويلوبي وهو ممثل أيضاً «أومن كثيراً بقوة العرض»، آملاً في أن تختاره اللجنة للأداء أمام 3,5 مليون شخص يستخدمون يومياً مترو العاصمة.

من بين 450 شخصاً سجّلوا أسماءهم لإجراء الاختبارات الأولى، اختير 280 موسيقياً في المرحلة النهائية المقرر أن تستمر عشرة أيام.

ويُفترض أن يهدف أدائهم في شبكة المترو إلى إسعاد المسافرين، بحسب جاستين سيمونز، نائبة رئيس بلدية لندن المسؤولة عن الثقافة.

وتشير هيئة النقل في لندن إلى أن اختيار هؤلاء الموسيقيين يستند إلى نوعية الموسيقى وحضورهم، ويمكن لأعضاء اللجنة اختيار أي عدد يرغبون فيه من المتأهلين للتصفيات النهائية.

ونظام تجارب الأداء والتراخيص الممنوحة للموسيقيين الذين يؤدون في شبكة المترو، قائم منذ نحو عشرين عاماً في لندن.

وتشير انجي جي، والتي تعزف في شبكة مترو لندن منذ سنوات عدة، إلى أن عدداً كبيراً من الموسيقيين لم يعودوا مطلقاً بعد فترة الحجر التي فرضتها الجائحة في العاصمة البريطانية.

وستعلن لجنة التحكيم أسماء الموسيقيين المختارين بحلول نهاية مارس/ آذار الجاري، فيما سيبدأ سكان لندن برؤيتهم في شبكة المترو اعتباراً من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.